أحمد بن الحسن بن القاسم أبو بكر الهمذاني الفلكي الحاسب قال حفيده الحافظ أبو الفضل علي بن الحسين : كان جدي جامعاً لفنون كان عالماً بالأدب والنحو والعروض وسائر العلوم لا سيما الحساب ولقب الفلكي لهذا المعنى حتى كان يقال إنه لم ينشأ في المشرق والمغرب أعلم بالحساب منه وكان مهوباً ذا حشمة توفي في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وثلاث مائة وهو ابن خمس وثمانين سنة وقال شيرويه : روى عن الحسن بن الحسين التميمي وأبي الحسن علي بن الحسن بن سعد البزاز وأبي بكر عمر بن سهل الحافظ وروى عنه ابناه أبو عبد ا الحسين وأبو الصقر الحسن .

أبو بكر الحيري الشافعي .

أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم ابن يزيد القاضي أبو بكر ابن أبي علي ابن الشيخ المحدث أبي عمرو الحيري انتقى له الحاكم فوائد وقلد قضاء نيسابور ورخه الحافظ محمد بن منصور السمعاني وقال : هو ثقة في الحديث ودرس الأصول على أصحاب أبي الحسن الأشعري وكان عارفاً بمذهب الشافعي أصيب بوقر في آذانه وتوفي في رمضان سنة إحدى وعشرين وأربع مائة .

الكنكشي الزاهد .

أحمد بن الحسن بن عنان أبو العباس الكنكشي بكافين بينهما نون وبعد الكاف الثانية شين معجمة الزاهد كان من كبار مشايخ الطريق بالدينور له معارف وتصانيف ولقي الكبار توفي سنة تسع وأربعين وأربع مائة .

أبو طاهر الكرجي .

أحمد بن الحسن بن خداداد أبو طاهر الكرجي بالجيم الباقلاني سمع ابن شاذان وابن بشران والبرقاني وسمع كتباً كباراً وانفرد بها منها سنن سعيد بن منصور تفرد به عن ابن شاذان ولأبي طاهر السلفي منه إجازة توفي سنة تسع وثمانين وأربع مائة وعمل تاريخاً بدأ فيه من الهجرة نقل منه ابن النجار كثيراً .

الجراوي المالقي .

أحمد بن الحسن بن سيد أبو العباس الجراوي المالقي كان من كبار النحاة والأدباء بالأندلس وله شعر توفي في حدود الستين وخمس مائة تقريبا والجراوي بالجيم والراء وبعدها ألف وواو قال ابن الأبار في تحفة القادم : وليس باللص وإنما توافقا في الاسم والكنية والنسبة ذاك من أهل إشبيلية وهو كناني النسب وكلاهما أقرأ الأدب والعربية تقدمت وفاة المالقي منهما

وغلط أبو بحر صفوان بن إدريس في كتبه الإشبيلية منهما عند ذكره في كتاب زاد المسافر وقد ذكرتهما جميعاً في كتاب التكملة وأورد له قوله : .

وبين ضلوعي للصبابة لوعة ... بحكم الهوى تقضي علي ولا أقضي .

جنى ناظري منها على القلب ما جنى ... فيا من رأى بعضاً يعين على بعض .

وأورد له أيضاً : .

لما رأيتك عين الزمان ... وأن إليك تحث الخطا .

بكرت إليك بكور الغراب ... ورحت عليك رواح القطا .

هكذا أنشد الأول على الخرم وعيوب الشعر الجائزة للعرب لا تجوز للمحدثين قال ابن الأبار : ومن احتج بهم عندي ليس بمصيب على أنه قد وقع في شعر حبيب : .

هن عوادي يوسف وصواحبه .

وقرأت لعباس بن ناصح الأندلسي في ديوان شعره : .

إنك بالصبر لا توبن ... وفي الجزع الخلق الأشين .

ووافقهما أبو الطيب في قوله : .

لا يحزن ا الأمير فإنني ... لآخذ من حالاته بنصيب .

وحسبنا اليوم القبول إذا نقحنا وجودنا المقبول . ولابن سيد المالقي ما قاله في جريح بسهم : .

حسدتك تشاب القسي لأن رأت ... عينيك أمضى في الإصابة مقصدا .

فجنت عليك ويا لها مما جنت ... لهفي عليك فكم خشيت الحسدا .

سبط ابن فورك الواعظ .

أحمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم أبو بكر سبط ابن فورك وختن أبي القاسم القشيري على ابنته كان يعظ في النظامية فوقعت لسببه الفتنة بين المذاهب قال صاحب المرآة : كان مؤثراً للدنيا طالباً للجاه ولا يتحاشى من لبس الحرير وقيل لابن جهير الوزير : ألا تحضره لتسمع منه الحديث ؟ فقال : الحديث أصلف من الحال التي هو عليها وكان داعية إلى البدعة يأخذ مكسو الفحم من الحدادين ويأكل منه وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين وأربع مائة .

أبو سهل الحمدوني